لفظ الجمع ضايعا او نقول ان النسبة تصير الاسم صفة ملزوم وصف المفرد بالجمع وهو باطل فان قلت
ان جمع العلة يصغر على لفظه فهلا يجوز النسبة اليه ايضا قلت لا يجوز النسبة اليه لان الغرض
من النسبة بيان حصر المنسوب اليه ويحصل ذلك بالمفرد فكان النسبة بنزل الجمع الى المفرد والتصغير
لعا التعليل ومدلا على الجمع وهو ظاهر مثل الهامه فلذلك تقال في كتب كتابي وفي صحف صحفي
بالفتح والضم وفي مساجد مسجدي وفي فرايض فرضي بالفتح فان قلت كيف تصنع بجمع لا واحد
له كلفظة آ ونسوة قلت ينسب الى لفظه فيقال نسائي ونسوي نحو كتبي وصحفي بالضم
وفوائض خطاء [illegible] وانما مساجد مسجدا فقط فمساجدي جمع اراد اسم بالجمع
فينسب الى لفظه من غير رده الى المفرد فيقال مساجدي وانصاري وكلابي علما وكذلك اعرابي
يطلق على سكان البوادي من العرب وقال الشارحون ان الاعراب ليس جمعا للعرب
لان الاعراب هم سكان البوادي من العرب والعرب غير العجم سواء كان ساكن الحضر او البادية فلو كان
جمعا له لكان المفرد اعم من جمعه وهو محال [illegible] فيه نظر لانه ربما كان الاختصاص بحسب
العلمية وهو ظاهر فقط وما جاء على خلاف ما ذكرنا شاذ مبتدا او خبر لما فرغ من النسبة القياسية
شرع فيما هو غير قياسية او وما جاء من التغيير على خلاف ما علم من التغيرات فشاذ كعلاني ورباني
وجاهي وهندواني لسيف منسوب الى الهند وكذلك مروزي في النسبة الى مرو وكذلك عبقسي وعبشمي
وعبدري في النسبة الى عبد القيس وعبد الشمس وعبد الدار فقط وكثير لما فرغ من النسبة القياسية
وغير القياسية شرع فيما فيه معنى النسبة من غير صيغتها واستغنوا به عنها وهو قسمان احدهما ما جي فعال
للنسبة الى الحرف وذلك لكثرة الممارسة الى اصل الفعل لكاكتساف لصاحب البتوت وهي الاكسية وعواج
لبايع العاج وجمال وثواب وبقال وعطار وبزاز وبقال ونقاش وهو كثير وثانيهما على صيغة
فاعل للدلالة على الملابسة والمصاحبة كتامر لصاحب التمر ودارع ولابن فان [illegible]
[illegible]
[illegible] وحائض وطالق لذات حيض
وطلاق وطاعم وطالم وكاس لذي طعم وكسوة وهو ما يلزم به كقول الشاعر دع المكارم لا تنهض لبغيتها
واقعد فانك انت الطاعم الكاس ولا يدخل احدى النوعين التائيث لان دخولها علامة للجريان على الفعل وهي

المعلوم

المعلوم الكما لانه [illegible] انها لا تعمل ولا تحمل الضمير والتا دليلهما وشذ قولهم عيشة راضية قبل ادخل
التا انه للمبالغة لا لكونه جاريا على الفعل ذهب الفراء الى انها ليست من هذا الباب اذ هو بمعنى المفعول
كقولهم سر كاتم بمعنى مكتوم وماء دافق بمعنى مدفوق فان قلت فهلا كان قياسيا يحكم بالاطراد
قلت ذهب اكثر المتقدمين والمتاخرين الى انه سماعي حتى لا يقال لبايع البر براز ولبايع الشعير
شعار ولا بار ولا شاعر بل النسبة فيهما بالياء المشددة فقط الجمع

وما يتعلق بها من المباحث المذكورة شرع في الجمع وهو من اقوال الابنية التي كان التغيير فيها لعلة معنوية
واذا عرفت هذا فنقول الجمع مبتدا والخبر محذوف الى الجمع ما تقدم [illegible]
[illegible] على العدد الزايد على الاثنين دلالة اولية [illegible]
فقط على العدد او على المتعدد واحترز عن المفرد فقط الزايد على الاثنين احترز عن التثنية ونحوها
ونحوها فقط دلالة اولية ليدخل فيه الجمع المنقول علما فقط بتغيير ما احترز عن اسم الجمع كالقوم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ان مدار الكلام على الاسم والفعل والحرف ومن المعلوم انهما لا يجمعان ثم الاسم اما متمكن اولا والثاني
كالثالث والاول اما مركب اولا والاول كما تقدم والثاني اما ثلاثي او رباعي او خماسي والاول اما
مجرد او مزيد وكل واحد منهما اما مذكر او مؤنث صار اربعة وكل واحد منها اما اسم او صفة صار عشرة
اقسام فلا جرم رتب الكلام على هذه المراتب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فلا جرم رتب الكلام في هذا
الباب على هذه المراتب قال ان نصون والمراد منها بيان الجمع المكسر فان زعم في البحث ما يتعلق
بالجمع المصحح فهو بالعرض غلط لان المقصود منه بيان الجمع مطلقا الا انه اهمل بعض اقسامه وشرايطه

الكلم

هم

فالاقسام ثلثة

والعوض

والحاصل هم بالالحاق بلا مزيد ولا مؤنث سواه

هام

فيشبهما

تاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)